

## بكل الاتجاهات

أغان للمطربة والملحنة اللبنانية  
جاهدة وهبة إحداهما لجورج بوش

جورج بوش ■ المطربة اللبنانية جاهدة وهبة

القاهرة / 14 أكتوبر / رويترز:

تقدم المطربة والموسيقية اللبنانية جاهدة وهبة في اسطوانتها المدمجة (كثيبتني) قصائد لعدد من أبرز الكتاب العرب والأجانب لكنها توجهت بإسطوانتها الثانية إلى الرئيس الأمريكي جورج بوش. وتتضمن اسطوانة (يا سيد البيت الأبيض) قصيدة بالعنوان نفسه للشاعرة العراقية أمل الجبوري تقول فيها "يا سيد البيت الأبيض- أعد لي مدينتي بلا نعوش- أعد لي مدينتي بلا سواد- أعد لي تلك البلاد التي كانت تسمى يوما بلادي. تناسل العنق- كبر الموت- كبر الخوف- وتعد الطغاة".

وتضيف في مقطع آخر "لا لست المسيح- كل القتل تصيح. هنا في بلادي- هناك في بلادك- وحق موطني- لا لن أغفر لك". وتقدم جاهدة وهبة عددا من الأغنيات منها (يا سيد البيت الأبيض) في (ساقية الصاوي) بالقاهرة ضمن أمسية شعرية غنائية تتضمن حفل توقيع ديوان شعر جديد عنوانه (هاجر قبل الاحتلال. هاجر بعد الاحتلال) لأم الجبوري.

أما اسطوانة (كثيبتني) فتتضمن أغنيات من تلحينها وتأليف عرب وأجانب منها (أحذيتي الفارغة) و(لا تلتفت إلى وراء) للألماني الحائز على جائزة نوبل في الأدب جونتر جراس و(الندع تلاقينا) للبناني أنسي الحاج و(يا ريت في أنهدى) للبناني طلال حيدر و(انجيني) و(امدهول به من التراب) و(كثيبتني) للجزائرية أحلام مستغانمي و(أفيلتك تحلو) لابي فراس الحمداني و(أنا هجرت) للحسين بن منصور الحلاج و(ابروت) للعراقية لميعة عباس عمار و(يا دجلة الذكريات) لأم الجبوري

## تقرير أمريكي يكشف سبب ارتباط الأنفلونزا بالشتاء



الأنفلونزا في الشتاء

لادواشنطن / 14 أكتوبر / رويترز:

ذكر باحثون أمريكيون في بحث قد يفسر سبب ارتباط الأنفلونزا بفصل الشتاء أن فيروسات هذا المرض تغطي نفسها بمادة دهنية تجعلها أشد صلابة وتحميها من انخفاض درجات الحرارة.

وأوضح الفريق الذي يعمل بالمعهد القومي للصحة أن هذا الغطاء الدهني الأشبه بالزبد يذوب في مجرى الجهاز التنفسي فيسمح للفيروس بنقل العدوى للخلايا.

وقال جوشوا زيميربيرج من المعهد القومي لصحة الطفل والتنمية البشرية الذي قاد فريق البحث "مثل قطعة شيكولاته في فمك. يذوب الغطاء الواقي (للفيروس) بمجرد دخوله في مجرى الجهاز التنفسي".

وأضاف "يتمكن الفيروس في هذه الحالة السائلة فقط من دخول خلية وإصابتها بالعدوى".

وبدل الباحثون جهودا استمرت فترات طويلة للوقوف على سبب كثرة انتشار الأنفلونزا وغيرها من الفيروسات التي تصيب الجهاز التنفسي خلال الشتاء عن غيره من الفصول.

ولم تقدم أي من التقسيات المشاعلة مثل مكوث الناس في منازلهم فترات أطول شتاء وقوة أشعة الشمس صيفا تفسيراً شاملاً للظاهرة.

وقال دوتن الكسندر مدير المعهد إن التقرير الجديد الذي سينشر في دورية نيتشر كيميكال بولوجي قد يؤدي إلى الوصول لسبل جديدة في الوقاية والعلاج من الأنفلونزا.

وأضاف "إن نتائج الدراسة تفتح مجالات جديدة للبحث لمقاومة موجات الأنفلونزا الشتوية".

وتابع "بعيدا عرفنا كيف تحمي فيروسات الأنفلونزا نفسها لكي تنتقل من شخص لآخر يمكننا أن نعمل على إيجاد سبل للدخول في تلك الآلية الحامية".



## بين الجهل والطبيعة الساحرة والخلابة



السكان والمواطنين الذين لا حول لهم ولا قوة في ظل التظليل والإخفاء للحقيقة من قبل مسئولى المنطقة هي مناشدة إلى فخامة المشير / علي عبدالله صالح ، ورئيس الوزراء ، ووزير الأوقاف والإرشاد ، ووزير الصحة ، وإلى كل من يهمه الأمر بالعمل على إيجاد حلول مناسبة ومساعدة هذه الشريحة والذين الجهل .. مع وجود الجمال الطبيعي والساحر في تلك المديرية الرائعة .

فماذا بي أكتشف بأن العوائق التي تمر بها مثل هذه المناطق ليس من جهة الجهل فقط .. بل من الوضع الصحي المتردي الذي يرثى ل حاله ويعاني منها العديد من المواطنين إذا تحدثوا بأن الشخص قد يموت وهم في الطريق من أجل نقله إلى أقرب مستشفى في المدينة ، وما يلقاه المساكين وميسورو الحال من معاناة في هذه المجالات .

وما أثار حفيظتي هو أسن المجلس المحلي والشيوخ والأعيان من هذا كله ، بل أين الجهات المعنية من هذه الشريحة والمواطنين البسطاء والأمينين . إلى هنا وسأكتفي بمناشدة أكتبها باسم أولئك

المهمشين (السمر) الذين رأيتهم في حال أفضل من الحال التي هم عليها في المدينة . هناك تحاول التفريق بين الجاهل والمتعلم في مركز المديرية فتجد بعض الاختلاف في الثقافة والمستوى التعليمي ، ولكن عندما تبتعد قليلاً عن مركز المديرية باتجاه المراكز الأخرى تجد أن الجهل أكثر تواجداً وبأنه يسكن في عقولهم ليس الجهل في كل شيء بل في أهم شيء .. وجد الإنسان من أجله .. عبادة الله .. والجهل الديني ، من ثم يأتي الجهل الثقافي والعلمي وكل هذا بسبب عدم وجود كادر تعليمي قادر على إيصال رسالته بالشكل المطلوب .. وكما يرزاه الله تعالى . هناك في بعض مناطق وصاب السافلس أساس يعيشون دون علمهم بثقافة الإسلام وسلوكياته وأركانه



في مراحل الحرب العالمية الثانية كانت معالم الصراع على أشدها بين بريطانيا والولايات المتحدة على المنطقة العربية واضحة تماماً إذ أن كلا منهما يستخدم الاتحاد السوفيتي وسيلة لتخويف العرب وضهمهم إلى معسكره ولكن ما أن انهار الاتحاد السوفيتي وانتهت الحرب الباردة بين المعسكرين حتى زال ذلك الخطر الذي كان قائماً بينهما وتحول إلى شراكة ووثاق.

منطلقين من إستراتيجية الشراكة والتحالف في تحقيق مصالحهما وخاصة في المنطقة العربية. وذلك من باب الذرائع التي تجيز لهما ذلك على نحو ما تنتهجان حالياً مع الفارق أن بريطانيا كانت اللاب الأول بحكم عراقها في الاستعمار وتفتتها بأساليبها فيما كانت الولايات المتحدة الداعمة لسياساتها أما في الوقت الراهن فقد تغير الحال أصبحت الولايات المتحدة هي اللاب والحكم والجمهور والعالم بالنسبة لها يعتبر الملعب وغدت بريطانيا العظمى تابعة وداعمة وحليفة في كل ما تتبناه الولايات المتحدة من مواقف سياسية خاطئة وقرارات مرتجلة بحق الشعوب حتى أن أحد الخبراء الدوليين صنف رئيس وزراء بريطانيا السابق (بلير) على أنه وزير لخارجية الولايات المتحدة بعد أن أظهر ولاءه المطلق للسياسة الأمريكية وخاصة تجاه أفغانستان والعراق ولبنان والصومال والسودان وقضية القضايا العربية الشعب الفلسطيني الذي

## مديرية وصاب السافلس بدمار

لعل ما يميز الثقافة العربية والفلكلور الشعبي لكل منطقة أو إقليم تشابه وتناغم مواسم الإنتاج أو الحصاد أو حتى المناسبات الشعبية فمثلاً: يعد مهرجان الجندارية في السعودية من ضمن المهرجانات العربية الأصيلة يضاف إليه مهرجان جرش الغنائي بالأردن وهناك مهرجان صلالة بعمان وغيرها من المهرجانات الشعبية العربية الأصيلة ومنها: مهرجان الحسينية الشهير الذي يقام سنوياً بالحسينية منذ سنوات والذي يحتوي على العديد من الفنون الشعبية والفلكلور والرقصات إضافة إلى مهرجانات خطابية وسباق للهنج والخيول اعتادت على إقامته قبيلة الزرائق الشهيرة.

دمار / تقرير / رياض صريم

قد لا تختلف مديرية وصاب مديرية عتمة وعن تهامة وبعض مناطق صنعاء الريفية وصنعده وريمه والمهرة ، إذ أن فيهن من الجمال الطبيعي ما يسحر العين ويأسر القلب ، ولكن عندما تخرج لزيارتها تشاهد غرائب وأعمال لم تراها أو تفكر بأنها ما تزال موجودة ، وترى الجهل هو المسيطر على قاطنيتها إذ يتخذ من مثل هذه المناطق وكراً له ، بعيداً عن أعين المتعلمين وجهود الدولة لمحو الجهل والامية ، فمديرية وصاب السافلس على سبيل المثال حين تزورها وتتجول في وديانها وشعابها وقراها ، وتتأمل روعة البساطة في أبناء الريف وبنياتهم وتعاملاتهم فإنك ترى عالماً آخر من الجمال والروعة .. والتأمل .. والراحة إضافة إلى الهدوء الذي يمنحه لك المكان صباحاً ومساءً .

وصاب السافلس رغم المسافة الطويلة التي تقضي إليها ورغم وعورة الطريق إلا أنه عند وصولك إليها فإنك ترغب بعدم العودة إلى المدينة مرة أخرى وعندما تغادرها تود عدم الذهاب إليها ، قد يتباكم هذا الشعور عند محاولتكم للذهاب إليها ، وقد يكون السبب الرئيسي في ذلك هو المبالغ التي تصرف من أجل الوصول إلى هناك إضافة إلى الوقت الطويل الذي يجعل أشواق الزائر لها تضمحل مع مروره .. وعندما تصل وتحس بالراحة لبعض الوقت وتخرج لمشاهدتها عن قرب فإن الإحساس بالفرح والمتعة يشداندك نحو البقاء وعدم المغادرة .. وهكذا .. في وصاب السافلس تجد الثراء الفاحش ، أو تجد الفقر المصقع .. وتختلف هذه الحالات باختلاف الطبقات بين أبناء المديرية من حيث الوجاه والمستولين والمساكين وآخرهم طبقة

المهمشين (السمر) الذين رأيتهم في حال أفضل من الحال التي هم عليها في المدينة . هناك تحاول التفريق بين الجاهل والمتعلم في مركز المديرية فتجد بعض الاختلاف في الثقافة والمستوى التعليمي ، ولكن عندما تبتعد قليلاً عن مركز المديرية باتجاه المراكز الأخرى تجد أن الجهل أكثر تواجداً وبأنه يسكن في عقولهم ليس الجهل في كل شيء بل في أهم شيء .. وجد الإنسان من أجله .. عبادة الله .. والجهل الديني ، من ثم يأتي الجهل الثقافي والعلمي وكل هذا بسبب عدم وجود كادر تعليمي قادر على إيصال رسالته بالشكل المطلوب .. وكما يرزاه الله تعالى . هناك في بعض مناطق وصاب السافلس أساس يعيشون دون علمهم بثقافة الإسلام وسلوكياته وأركانه

منطلقين من إستراتيجية الشراكة والتحالف في تحقيق مصالحهما وخاصة في المنطقة العربية. وذلك من باب الذرائع التي تجيز لهما ذلك على نحو ما تنتهجان حالياً مع الفارق أن بريطانيا كانت اللاب الأول بحكم عراقها في الاستعمار وتفتتها بأساليبها فيما كانت الولايات المتحدة الداعمة لسياساتها أما في الوقت الراهن فقد تغير الحال أصبحت الولايات المتحدة هي اللاب والحكم والجمهور والعالم بالنسبة لها يعتبر الملعب وغدت بريطانيا العظمى تابعة وداعمة وحليفة في كل ما تتبناه الولايات المتحدة من مواقف سياسية خاطئة وقرارات مرتجلة بحق الشعوب حتى أن أحد الخبراء الدوليين صنف رئيس وزراء بريطانيا السابق (بلير) على أنه وزير لخارجية الولايات المتحدة بعد أن أظهر ولاءه المطلق للسياسة الأمريكية وخاصة تجاه أفغانستان والعراق ولبنان والصومال والسودان وقضية القضايا العربية الشعب الفلسطيني الذي

## مع الاحداث



أحمد راجح سعيد

بريطانيا والولايات المتحدة.. استراتيجية الشراكة والتحالف!



عبد الله بن كده

النمو السكاني المرتفع من الأسباب الرئيسة لوجود الآثار السلبية لعملية التنمية المستدامة وتحسين مستوى المعيشة وخلق نوع من عدم التوازن بين الموارد المتاحة وحاجة المستهلكين في المجتمع، كما يؤثر على مختلف الجوانب الاقتصادية والاجتماعية ويرفع نسبة الفقر، ولذلك تسعى الدول التي تعاني من ارتفاع معدل الخصوبة وارتفاع النمو السكاني ومنها بلادنا إلى بذل المزيد من المساعي للحد من تلك الظاهرة من خلال إيجاد البرامج التوعوية والإرشادية لتحقيق أهداف وطنية سكانية وخلق تنمية مستدامة واستفادة أفراد المجتمع من الموارد المتوفرة، وهذا ما يتطلب استجابة أفراد المجتمع لتلك الاستراتيجيات

وتفهمهم لها والعمل وفق الإرشادات الخاصة بتنظيم الأسرة وتخفيف نسبة الخصوبة من خلال الخدمات الصحية الإنجابية المتوفرة في مراكز الأمومة والطفولة والأخذ بالمشورة التي تقدمها تلك المراكز المنتشرة في محافظات ومديريات البلاد بين أوساط الفئات المستهدفة لتسهيل الحصول على خدمات المشورة وتنظيم الأسرة من خلال هذا المجال على تقديم خدمات تنظيم الأسرة بين الخدمات الفحص الطبي وكيفية استخدام الأساليب والطرق التي تعمل على تنظيم الأسرة والمباعدة بين الولادات وتخفيف نسبة الإنجاب. وقد أشارت الإحصائيات الطبية عن المسح اليميني لصحة الأسرة لعام 2003م إلى أن 9,8% و18,3% فقط من النساء اللائي يستخدمن الوسائل الوقائية في الفئات العمرية بين 15 - 19 و 20 - 44 سنة، وتبذل الجهود في هذا الإطار في تدريب وتأهيل الكوادر العاملة في هذا المجال على تقديم خدمات تنظيم الأسرة بين أوساط المجتمع لتحقيق أهداف التنمية السكانية. كما تعمل على متابعة النساء اللواتي توقعن عن استخدام الوسائل الوقائية وبحيث الأسباب التي أدت إلى عرّفهن عن استخدامها، كانت الآثار الجانبية التي تنتج عنها أو فشل فاعليتها وإيجاد المعالجات

## تنظيم الأسرة والتنمية